

إعلان الحاكم للكوارثة (Gubernatorial Disaster Proclamation)

حيث إنه منذ أوائل مارس/آذار 2020، واجهت ولاية إلينوي جائحة تسببت في مرض غير عادي وتسببت في خسائر في الأرواح، حيث أصابت أكثر من 4072900 شخص وحصدت أرواح أكثر من 36.300 شخص من السكان،

وحيث إن حماية صحة وسلامة سكان ولاية إلينوي من أهم مسؤوليات حكومة الولاية،

وحيث إنه وفي ظل تعامل ولاية إلينوي ومواجهتها للكوارثة الصحية العامة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19)، وهو مرض تنفسي حاد جديد انتشر ويستمر في الانتشار السريع عن طريق الجهاز التنفسي، أصبح العبء على السكان ومقدمي الرعاية الصحية ومستجبي الطوارئ والحكومات في جميع أنحاء البلد عبئًا غير مسبوق،

وحيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في 30 يناير/كانون الثاني 2020 أن وباء فيروس كورونا المستجد يمثل حالة طوارئ صحية عامة مقلقة عالميًا، وأعلن وزير الصحة والخدمات البشرية الأمريكية في 27 يناير 2020 أن مرض كوفيد 19 يشكل كارثة صحية عامة،

وحيث صنفت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس/آذار 2020 تفشي كوفيد-19 على أنه جائحة عالمية، كما أعلنت المنظمة عن وصول عدد الحالات المؤكدة المصابة بهذا الفيروس حاليًا إلى أكثر من 758 مليون حالة وما يقرب من 6,8 مليون حالة وفاة عالميًا بسبب هذا الفيروس،

وحيث إنه وبالرغم الجهود المبذولة لاحتواء فيروس كوفيد 19 إلا أن الفيروس استمر في الانتشار بسرعة مما يستدعي اتخاذ الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لتدابير واسعة،

وحيث إن لقاحات كوفيد 19 فعالة في الوقاية من المرض، ولا سيما المرض الحاد والوفاة، ولكن يظل هناك عدد من السكان لم يتلقوا اللقاح بعد ومنهم بعض الأطفال الصغار الذين لم يستحقوا التطعيم إلا مؤخرًا،

وحيث إنني أعلنت أنا، جيه بي بريتنزكر حاكم ولاية إلينوي، في 9 مارس 2020 أن جميع المقاطعات في ولاية إلينوي مناطق منكوبة، وذلك لمواجهة انتشار فيروس كوفيد-19،

وحيث أعلن الرئيس في 13 مارس 2020 حالة الطوارئ الوطنية بموجب قانون روبرت تي. ستافورد للإغاثة في حالات الكوارث والمساعدة في حالات الطوارئ في مادته (Section 501(b) of the Robert T. Stafford Disaster Relief and Emergency Assistance Act, 42 U.S.C. 5121-5207) ("Stafford Act") ، الذي يسري على جميع الولايات والأقاليم، ومن بينها إلينوي،

وحيث أعلن الرئيس في 26 مارس 2020 عن كارثة كبرى في إلينوي بموجب قانون ستافورد في مادته (Section 401 of the Stafford Act)،

وحيث إنني وبسبب الانتشار المستمر والسريع لكوفيد 19 في ولاية إلينوي، وما ترتب على ذلك من آثار صحية واقتصادية مستمرة، وما زاد عليها من ظهور سلالات متحورة وسلالات فرعية من المتحورة، مثل سلالة أوميكرون، تسببت في تفاقم المخاطر والأضرار، أعلنت أن جميع المقاطعات في ولاية إلينوي مناطق منكوبة وذلك كل شهر منذ مارس 2020،

وحيث إنه ومع تطور الظروف المحيطة بفيروس كوفيد 19 وظهور أدلة جديدة، حدثت تغييرات متكررة في معلومات وتوجيهات الصحة العامة،

وحيث إن الطبيعة غير المسبوقة لفيروس كوفيد 19، ومن أشكالها آثاره الصحية التي لا تؤثر فقط على الجهاز التنفسي ولكن تؤثر على القلب والدماغ والكلية والاستجابة المناعية للجسم، جعلت من الصعب التنبؤ بتأثيرات الفيروس ومساره،

وحيث إن التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات وغيرها من احتياطات الصحة العامة أثبتت أهميتها البالغة في إبطاء ووقف انتشار كوفيد 19، لا سيما عند ارتفاع معدل انتشار الفيروس في المجتمعات المحلية،

وحيث أصدرت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) توجيهاتها الإرشادية المعدلة يوم 25 فبراير 2022 لرفع توصياتها الخاصة بارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة عمومًا، شاملة المدارس من الروضة حتى الصف 12،

وحيث قدمت توجيهات مراكز CDC إطارًا يقيس مستويات انتشار كوفيد 19 في المجتمع المحلي بناء على معدلات الإيداع بالمستشفيات وعدد أسرة الإيداع الداخلي المتوفرة وعدد حالات كوفيد 19،

وحيث لا توصي توجيهات مراكز CDC حاليًا إلا بتعميم ارتداء الكمامات في المجتمعات التي ترتفع فيها مستويات انتشار كوفيد 19،

وحيث ما زالت توصي مراكز CDC بأن بعض الأوساط المجتمعية كالمدارس ومؤسسات الرعاية الجماعية عالية الخطورة يجوز لها فرض احتياطات وقائية إضافية وذلك وفقاً لخصائص كل مكان منها في حالة تفشي الفيروس فيها،

وحيث إن أعراض الفيروس قد لا تظهر لدى بعض الأشخاص المصابين به ومع ذلك قد تنتقل العدوى منهم إلى الآخرين،

وحيث أوصت توجيهات الصحة العامة أن الحد من التقارب بين الأفراد غير المتلقين لكامل التطعيم ودون المقيمين في منزل واحد هو احتياط شديد الأهمية لكبح انتشار كوفيد 19،

وحيث إنه وفي ظل انتشار فيروس كوفيد-19 في إلينوي طوال مدة إعلانات الحاكم للكوارث (Gubernatorial Disaster Proclamations) فإن الظروف التي تسبب الكارثة في جميع أنحاء الولاية تتغير باستمرار في التغيير مما يصعب التنبؤات القاطعة بتطورات انتشار الفيروس خلال الأشهر القادمة،

وحيث إنه في الوقت الذي أصدرت فيه أول إعلان للكارثة، كانت هناك 11 حالة مؤكدة من الإصابات بفيروس كوفيد-19 في واحدة من مقاطعات إلينوي،

وحيث إن عدد حالات الإصابة المؤكدة الآن تجاوز 4072900 حالة في جميع مقاطعات إلينوي البالغ عددها 102 مقاطعة،

وحيث أعلن عن أول وفاة بسبب كوفيد-19 في إلينوي في 17 مارس/آذار 2020،

وحيث تجاوز عدد وفيات كوفيد-19 حتى الآن في ولاية إلينوي 36.300 حالة وفاة،

وحيث إنه منذ اللحظات الأولى، أشارت الدراسات إلى أن مقابل كل حالة إصابة مؤكدة توجد العديد من الحالات غير المكتشفة، بعضها لأفراد لا يعانون من أي أعراض، مما يعني أنه من الممكن أن ينقل هؤلاء الأشخاص الفيروس إلى الآخرين دون إدراك لذلك،

وحيث إنه منذ اللحظات الأولى، أشارت الدراسات إلى أن مقابل كل حالة إصابة مؤكدة توجد العديد من الحالات غير المكتشفة، بعضها لأفراد لا يعانون من أي أعراض، مما يعني أنه من الممكن أن ينقل هؤلاء الأشخاص الفيروس إلى الآخرين دون إدراك لذلك،

وحيث من المهم أن تكون الولاية متأهبة لأي ارتفاع في أعداد الإصابات ولأي سلالات جديدة،

وحيث لا تقتصر جائحة كوفيد 19 على المقاطعات المزدحمة بالسكان، وأن جميع مناطق الولاية ما زالت مهددة بخطر كبير من الفيروس،

وحيث إنه بدون اتخاذ الاحتياطات قد يتفاقم انتشار فيروس كوفيد 19 حتى في أقل المناطق اكتظاظاً بالسكان ،

وحيث تجاوز إجمالي عدد الحالات في الولايات المتحدة 103 مليون حالة إصابة وأكثر من 1115600 حالة وفاة،

وحيث أودى فيروس كوفيد-19 بحياة سكان إلينوي من الأصول الإفريقية واللاتينية وما زال يؤثر عليهم بمعدلات مرتفعة بشكل غير متناسب - مما يضخم التفاوتات والفوارق الصحية بصورة كبيرة،

وحيث قامت هيئة الصحة العامة في إلينوي بتنفيذ خطة إلينوي لعمليات الطوارئ وخطة دعم الطوارئ 8 لتنسيق الجهود استجابةً لحالات الطوارئ من قِبل المستشفيات والإدارات الصحية المحلية وأنظمة إدارة الطوارئ من أجل تجنب النقص في موارد المستشفيات وقدراتها،

وحيث قامت هيئة الصحة العامة في إلينوي بتنفيذ خطة إلينوي لعمليات الطوارئ وخطة دعم الطوارئ 8 لتنسيق الجهود استجابةً لحالات الطوارئ من قِبل المستشفيات والإدارات الصحية المحلية وأنظمة إدارة الطوارئ من أجل تجنب النقص في موارد المستشفيات وقدراتها،

وحيث إنه ومن أجل ضمان قدرة العاملين بالرعاية الصحية وصفوف الدفاع الأولى والمستشفيات وغيرها من المرافق على تلبية احتياجات الرعاية الصحية اللازمة لجميع سكان إلينوي، يجب أن يكون لدى الحكومة إمدادات كافية، ومنها معدات الوقاية الشخصية مثل الأقنعة والكمادات وألبسة الوقاية والقفازات،

وحيث تحتفظ ولاية إلينوي بمخزون يدعم إمدادات معدات الوقاية الشخصية والمخزونات الموجودة في مختلف مرافق الرعاية الصحية،

وحيث إنه وفي ظل استمرار الولاية في بذل قصارى جهدها لتأمين معدات الوقاية الشخصية، فإذا تعطلت هذه الجهود أو واجهت إلينوي عجزاً في مواجهة ارتفاع حالات كوفيد 19، فإن الولاية ستعاني من نقص خطير في أجهزة التنفس والأقنعة ونظارات الوقاية وأوقية الوجه والقفازات والألبسة الوقائية وغيرها من معدات الحماية للعاملين في مجال الرعاية الصحية وصفوف الدفاع الأولى،

وحيث إنه وإذا زادت حالات كوفيد 19، فقد تواجه الولاية نقصاً في موارد الرعاية الصحية الحيوية وأطقم الرعاية،

وحيث أدت آثار جائحة كوفيد 19 إلى نقص في أعداد أطعم تخصصات الرعاية الصحية في كل أنحاء الولايات المتحدة ما يؤثر على توفير الخدمات الصحية في إلينوي وما يتضمنه ذلك من نقص في توفر أطعم العمل والأسرة وخدمات الرعاية الصحية في المنشآت الصحية ومنها المنشآت الصحية الحكومية،

وحيث إنه وبالإضافة إلى تسبب جائحة كوفيد-19 في الخسارة الفادحة بوفاة أكثر من 36.100 شخص من سكان إلينوي وإلحاق الأذى بصحة عشرات الآلاف غيرهم، فقد تسببت في خسائر اقتصادية كبيرة ولا تزال تهدد الأمن المالي لعدد كبير من الأفراد والشركات في أنحاء الدولة والولاية،

وحيث تستجيب هيئة تأمين العمل في إلينوي للأزمة الاقتصادية بعدد من الطرق للتصدي للأضرار الاقتصادية غير المسبوقة جراء الجائحة،

وحيث تعمل هيئة التجارة والفرص الاقتصادية على معالجة الأزمة الاقتصادية،

وحيث تواصل العديد من الجهات التنفيذية بالولاية في تركيز أهم مواردها على استمرار مواجهة جائحة كوفيد 19،

وحيث ما زال الكثير من هيئات الولاية تعمل على إدارة صندوق خطة الإنقاذ الأمريكية (American Rescue Plan) وصندوق تمويل الإنعاش المالي للولايات والمقاطعات المحلية أثناء جائحة كورونا (Coronavirus State and Local Fiscal Recovery Funds)،

وحيث إن الخسائر الاقتصادية وانعدام الأمن المالي الناجم عن جائحة فيروس كوفيد 19 يهددان استمرارية الأعمال التجارية وفرص الحصول على السكن والرعاية الطبية والغذاء وغيرها من الموارد الحرجة التي تؤثر بشكل مباشر على صحة السكان وسلامتهم،

وحيث إن الجائحة قد عطلت المدارس أيضًا بشكل استثنائي وأن من بين أهم أولويات الولاية ضمان قدرة الطلاب على تلقي التعليم المناسب وقدرة المدارس على تهيئة البيئة الآمنة للطلاب والمعلمين والمجتمعات،

وحيث إنه ولما كان ما سبق، وبالنظر إلى الانتشار السريع لفيروس كوفيد-19 والآثار الصحية والاقتصادية الحالية التي ستؤثر على الناس في جميع أنحاء الولاية خلال الشهر المقبل، فإن الظروف الراهنة في ولاية إلينوي المحيطة بانتشار كوفيد-19 تشكل حالة طوارئ وبائية وحالة طوارئ صحية عامة بموجب المادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Illinois Emergency Management Agency Act)،

وحيث إنه وبناء على ما تقدم، فإن النقص المحتمل في موارد الرعاية الصحية بولاية إلينوي في حالة حدوث زيادة في العدوى تشكل حالة طوارئ صحية عامة بموجب المادة الرابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ (Section 4 of the Illinois Emergency Management Agency Act)،

وحيث إن سياسة ولاية إلينوي هي أن تكون على أهبة الاستعداد للتصدي لأي كوارث، وبالتالي من الضروري والمفروض توفير موارد إضافية من الحكومة لضمان قدرة نظامنا الصحي على تقديم الرعاية الصحية اللازمة لخدمة المرضى والحفاظ على صحة وسلامة سكان الولاية وتأمين الرعاية الطبية لهم،

وحيث إن هذا الإعلان سيساعد الولاية في تسهيل تعافي الاقتصاد بالنسبة للأفراد والشركات في محاولة للحد من المزيد من العواقب المدمرة لعدم الاستقرار الاقتصادي بسبب فيروس كوفيد 19،

وحيث إن هذا الإعلان سوف يساعد الهيئات الحكومية في إلينوي على تنسيق موارد الولاية والموارد الفيدرالية شاملة المواد اللازمة لاختبار كوفيد-19 ومعدات الحماية الشخصية والأدوية في محاولة لدعم استجابة حكومة الولاية وكذلك استجابة الحكومات المحلية لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة،

وحيث إن هذا الإعلان سيساعد الجهات الحكومية بولاية إلينوي على تنسيق تمويلات الإنعاش الاقتصادي المقدمة من الولاية والحكومة الفيدرالية،

وحيث تعطي هذه الظروف مبررًا قانونيًا بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ (Illinois Emergency Management Agency Act) لإعلان حالة الطوارئ مجددًا،

وحيث ينص دستور ولاية إلينوي في مادته الخامسة (Illinois Constitution, in Article V, Section 8) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاه للشعب"،

بناء عليه، وحرصًا على حماية ومساعدة شعب إلينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن ضمان الصحة والسلامة العامة، أعلن أنا جيه بي بريتر حاكم ولاية إلينوي ما يلي:

المادة الأولى: بموجب أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) أرى أن هناك كارثة قائمة بولاية إلينوي وأعلن على وجه التحديد جميع المقاطعات في الولاية مناطق منكوبة. وبفوض هذا الإعلان الحاكم بممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ بإلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act)

Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) ومنها على سبيل المثال لا الحصر سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

المادة الثانية: نوجه هيئة الصحة العامة وهيئة إدارة الطوارئ في إلينوي بالتنسيق فيما بينهما بشأن التخطيط لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة والاستجابة لها.

المادة الثالثة: نوجه هيئة الصحة العامة في إلينوي أيضًا إلى التعاون مع الحاكم والهيئات الحكومية الأخرى والسلطات المحلية، ومن بينها سلطات الصحة العامة المحلية، في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الهادفة إلى حماية الصحة العامة المتعلقة بحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة.

المادة الرابعة: نوجه هيئة إدارة الطوارئ إلى تنفيذ خطة عمليات الطوارئ بالولاية لتنسيق موارد الولاية لدعم الحكومات المحلية في عمليات الاستجابة للكوارث وتخطي أضرارها.

المادة الخامسة: للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وحالات الطوارئ الأخرى على النحو الذي يجيزه قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Illinois Emergency Management Agency Act)، تعلق أحكام قانون المشتريات في إلينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع بأي حال من الأحوال أو تُعوق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للتعامل مع الكارثة إلى الحد الذي لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. ويجوز للحاكم إذا لزم الأمر اتخاذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى، وفقا لقانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(1)).

المادة السادسة: بمقتضى قانون هيئة إدارة الطوارئ في مادته السابعة (Section 7(3) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(3)) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيهات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

المادة السابعة: نوجه هيئة الصحة العامة وهيئة التأمينات وإدارة الرعاية الصحية وخدمات الأسرة في إلينوي إلى إصدار التوصيات واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الاقتضاء للتأكد من خضوع المواطنين لاختبار كوفيد 19 وضمان عدم مواجهة المواطنين عوائق مالية من أجل الحصول على خدمات الفحوصات التشخيصية والعلاجية لفيروس كوفيد 19.

المادة الثامنة: نوجه مجلس التعليم في ولاية إلينوي إلى الالتزام بتقديم التوصيات واتخاذ الإجراءات اللازمة حسب اللزوم لتلافي أي آثار على التعليم تتعلق بالطوارئ الصحية العامة الراهنة ومواصلة التغلب على أي عقبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني أثناء سريان هذا الإعلان حسبما هو وارد في قانون المدارس في إلينوي في مادتيه (Illinois School Code, 105 ILCS 5/1-1 et. seq).

المادة التاسعة: نوجه جميع الهيئات الحكومية إلى التعاون مع الحاكم والجهات الحكومية الأخرى والسلطات المحلية في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط لمواجهة الآثار الاقتصادية الناتجة عن الطوارئ الصحية العامة الراهنة والتعافي منها.

المادة العاشرة: بموجب قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي في مادته (Section 7(14) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(14)) يحظر أثناء سريان هذا الإعلان رفع أسعار بيع السلع أو الخدمات في ولاية إلينوي، والتي تشمل اللوازم الطبية ومعدات الوقاية والأدوية وغيرها من السلع المخصصة للمساعدة في الوقاية أو العلاج أو التعافي من مرض كوفيد-19.

المادة الحادية عشرة: يساعد هذا الإعلان في طلب مساعدة الطوارئ أو الكوارث أو كلاهما من الإدارة الفيدرالية إذا تبين بعد إجراء تقييم كامل وشامل للأضرار أن التعافي المطلوب يفوق قدرات الولاية والحكومات المحلية المتضررة.

المادة الثانية عشرة: يسري هذا الإعلان اعتبارًا من الآن ولمدة 30 يومًا.

جيه بي بريتر
الحاكم

التاريخ: 3 مارس، 2023